

وبرى ان العارض في الامر لا يزال به الاصل الثابت والعرف الثابت
شاعر انما اشار الى امر في بقية ضاقت على رجب الارض لو طامح
 فان صدرت نوحى الى اكا فتنة والعين تضي وقلع عن عضان
وقال العتيبي وضاحية الشبه وتهدى لا تستوي هاد ولو ما وبتا
 اذا راني فعند حافى معبته وان هربت فتم العبر والعدا
بلغ الاستعداد الملك موت صدوق له فقال ما يحترق في نوبة كما يحترق في
 ان لم يبلغ من نوره ما كان اهله مني **قال ابن ابي** لا اماري صدق
 فاما ان اكد به واما ان اعصية **وكان** بين القاصي وجامد حمد
 المورودى وبين ابن نصر وبعيد العداوة الفاشية والشجاعة
 الظاهرة فكان اذا جرى حديث نصر ربه **استبد**
 وانى ظاهرا المشناه اطعنا ما يقول ما لا يقال وكان يقول والله
 انى بساطة عدوا وتجاوبني بظاهرها صدق غير وزاد لفظه الذي
 هو قوي راجح له من مساكني انما يتصل في باب المناقضة ويحذر
 استمر امره بالبرهان من غير فاحشة ولا شناعة وقد عبت الي
 الصبر فالتفت وقلت لا تحترقوا المساكين فما يقدم العداوة بالعقل
 والحقاظر البهام والحرمة ما ليس من الصدق في التكلف والمداف
 واقعد وقفتي مرة على ضربة تارت له على كان فيه الخطر كفت عنها
 وانبع واحدنا الحسني فارتبه احصا وكانت خافية عنك فقال
 لو اني بانك تسبق الى مثل هذه ما فقلت بلك فقلت هو ذلك
 ووايد بعد حترق ناسك كانوا يتجاوزون في وقتهم وبنوا في صدق
 لصفتي بخايم ولو غير البرهان ولقد ثبت لي حق في عدل وبعيد على

وتدتم

وتدتم افضينا بما الى سلامة الدين والنفس والحال ولقد ورد
 معزلة لدولة هذا المصير فسأله عن سزا فانتج حيرا وقال انما نحن ضرا
 غربت اعظم بركة حنة وانما حيا لنا عند المناهة وقد عينا الخلاف
 ولقد سألني معز الدولة عنه سزا فانتج حيرا وقال انما نحن ضرا
 ما اشانت فتنة هذا المصير وهو كون سببها والها واطفا بالبرهان
 ومادة الحلال التي تضارها وغضارها فقال معز الدولة لا يوجد سزا
 كيف الحلال سببها بعينها فقال بعينها ثوب اما ذكي ولدته وتعاذ لا
 بلبس الشريعة فقال لربك ان تقول انهما كما هذا البلد وعدنا
 هذا السواد اجعلها عيني ابصر بها الحوال للناس في هذا المكان والوعول
 عليها فيما يريان ويشربان فخلاي ابو محمد وبصاحبي وقد مر الساع
 ضاحية بما اردنا بصرة وتالفا الي هذه الغاية **تم قال** ابو حامد والله
 ان عداوة العاقل لالد والظالم صدق الجاهل لان الصدوق الجاهل
 يدل عليك بصدوقه ويصليك بحرجه والعدو العاقل يبيح فاك
 بعد اوتيه وصدق الكذ فضل عقله والبرية ومن يك صدوق الجاهل
 انك لا تستطيع فكاشفتها حيا منه وانما اللانحاة عليه
 ومن فضل عدوه العاقل انك تقدر على مخالفة بكل ما يكون منه اليك
تم قال وما اظن ان كان فيما مضى لو قد هذا تضاد فان على
 العقل والدين مثل ابي بكر وعمر رضوان الله عليهما ومن يتجر اخبارها
 وتقد نازها وقت على عور بعد هذا مع العجمية الضميمة انما
 الجاهلية والعجمية المعتادة اوان الكفر في ان الله قلوبها
 بالايان رجعا الى عقل نصير ودين صحيح وعرفان بالسند والعرف